

بحار الأنوار

[160] الامطار، أو نضد بعضه على بعض والصق به " مسومة " معلمة للعذاب ; وقيل:
معلمة ببياض وحمرة، أو بسيماء يتميز به عن حجارة الارض، أو باسم من يرمى به. (1) 9 -
فس: أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة " قال: ما من عبد يخرج من الدنيا يستحل عمل قوم لوط إلا رمى الله كبده من تلك الحجارة (2) يكون منيته فيها، ولكن الخلق لا يرونه. (3)
10 - ش: عن ميمون اللبان مثله. (4) 11 - فس: " وقضينا إليه ذلك الامر " أي أعلمناه " أن دابر هولاء " يعني قوم لوط " لعمرك " أي وحياتك يا محمد، فهذه فضيلة لرسول الله صلى الله عليه واله على الانبياء. (5) 12 - ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن أبان، عن أبي بصير وغيره، عن أحدهما قال: إن الملائكة لما جاءت في هلاك قوم لوط قالوا: " إنا مهلكوا أهل هذه القرية " قالت سارة - وعجبت من قلتهم وكثرة أهل القرية - فقالت: ومن يطيق قوم لوط؟ فبشروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب فصكت وجهها وقالت: عجوز عقيم ! وهي يومئذ ابنة تسعين سنة، وإبراهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة، فجادل إبراهيم عنهم وقال: إن فيها لوطا، قال جبرئيل: نحن أعلم بمن فيها، فزاده إبراهيم (6) فقال جبرئيل: يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود. قال: وإن جبرئيل لما أتى لوطا في هلاك قومه فدخلوا عليه و جاؤوا قومه (7) يهرعون إليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال: اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا أولم ننهك عن العالمين ؟
_____ (1) انوار التنزيل 1: 223 م (2) في نسخة: الا رماه الله بحجر من تلك الحجارة يكون منيته فيها. (3) تفسير القمي: 313. م (4) مخطوط. والصحيح: ميمون اللبان. (5) تفسير القمي: 352 - 353. م (6) لعل الصحيح: فراده، من راده في الكلام أي راجعه اياه. (7) الصحيح كما في المصدر والمصحف الشريف: " وجاء قومه ".